مجالس سماع وشرح كتاب الموضح في التجويد لفضيلة الشيخ د. عمار العيسى -المجلس الأول

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم لا بأس وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه نحمد الله عز وجل ونشكره ونثني عليه الخير كله ونحمده سبحانه وتعالى على ما هيأ - 00:00:00

ويسر من مثل هذه المجالس المباركة في حلق الذكر ومدارسة العلم ونحن على موعد مع كتاب جليل ومؤلف نافع عظيم في علم التجويد وهو من الكتب المتقدمة في هذا المضمار - 00:00:15

الفه احد علماء قرطبة في الاندلس ونلاحظ سبق اولئك الثلة العظيمة في علوم التجويد والقراءات وان كان جميعهم ممن رحل الى المشرق وقرأ على علمائها لكن الف تأليف التجويد وتذكرون اننا تدارسنا سابقا كتاب الداني - 00:00:35

وقبله كتاب مكي الامامين ايضا الاندلسيين مكة بن ابي طالب القيسي وعمرو او ابي عمرو عثمان اه اداني رحمة الله عليهما وكلهم من الاندلسيين وكذلك كتابنا اليوم الذي نبدأ به مطالعته وقراءته والتعليق عليه - 00:00:57

ومن تأليف ائمة الاندلس تلك الارض الفقيدة وهذا الكتاب يتميز على غيره من الكتب باختلاف منهج ترتيبه ومحتواه عنايته للتحقيق الصوتي وبالتدقيق التجويدي في الحروف والمخارج والصفات وعيوب القراءة وقد استفاد ممن الف قبله من العلماء وما تلقاه شفاها عن مشايخ التجويد والقراءة وايضا بذل فيه جهده وقد كان استاذا - 00:01:16

مريم محررا كما وصفه بذلك اهل العلم والخبرة فلنشرع ونستعين بالله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم شيخنا وكتب اجركم ورفع قدركم والمجلس الاول من مجالس قراءة كتاب المباحث للتجويد للامام عبد الوهاب القرطبي رحمه الله تعالى - 00:01:53

وكتب اجره ورضي عنه اه حياكم الله جميعا في هذا المجلس. اسأل الله عز وجل ان يجعله نافعا ورافعا لنا في الدرجات انه جواد كريم. اه كل الشكر والتقدير لشيخنا الدكتور عمار العيسى على - 00:02:12

ما اكرمنا به من وقفه الثمين على كثرة انشغالاته واعماله. نسأل الله عز وجل ان يجعل هذا عظيما في ميزان الحسنات اه ونبدأ مستعينين بالله مع شيخنا شيخنا محمد فليتفضل مشكورا بقراءة الكتاب جزاه الله خيرا - 00:02:24

السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - 00:02:39

قال المؤلف نفعنا الله بعلومه وبكم الموضح في التجويد بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله على ما هدانا للكتاب المبين المعجز المستمر على مر على مر الشهور والسنين المفصح بفصاحة النظم - 00:02:56

المتين وعلو شأنه في غرابة الافانين عن رفعة شأن القائل فوق العالمين. الافانيم الاغصان المراد اصناف واجناس الكلام واساليب البيان. نعم ونصلي على نبيه الامي الامين محمد المبعوث الى كافة الامم من العالمين المنعوت بكمال البلاغة وسماحة - 00:03:15

الذي اختص بخير معجزاته لانه خير المرسلين. وعلى اله واصحابه واحبابه اجمعين. ما تشرف بتلاوة كلامه السنة القارئين. ونسأله ان يجعلنا ثقة فائهم من التوفيق في كل حال وحين. والعصمة عما يبعدنا - 00:03:42

وياسين انه بذلك جدير وعليه قدير ونقص ان نكون رحمة الله عليه ذكر البلاغة وذكر القصاحة وسيعقد لذلك كلاما او فصلا يبين الفرق بينهما والبلاغة تعود الى مراعاة مقتضى الحال - 00:04:02

والكلام بالكلام الذي يناسب المقام واما المصاحف ترجع الى شروطا ذكرها اهل البيان من مراعاة كلام العرب وعدم التنافر ومراعاة القياس وغير ذلك نعم وبعد فان من حق التأليفات ان تكون مسوقة على حسب ادراك زمانها. وبمقتضى ما تدعوهم اليه الحاجة منها. فمتى - 00:04:20

كانت الخواطر ثاقبة والافهام للمراد من كثب متناولة. لها مقام الاكثار كان الفهم قريبا فحينئذ يكفي ادنى بيان واما اذا كلت الاذهان وسئمت القلوب فلابد من مراعاة ذلك مراعاة للمقام وهذا من البلاغ. نعم - 00:04:44

وغنيت بالتلويح عن التصريح فاما اذا كانت البصائر قد صدأت والهمم عن نيل الفضائل قد ونت فلابد من كشف وبيان وايضاح وبرهان. ينبه اهل ويستفزوا الجاهل يعني الغافل كما بينه هنا في الحاشية يعني - 00:05:05

ضعفت. نعم ولما رأيت الناشئين من طرأت هذا الزمان وكثيرا من منتهيهم قد اغفلوا اصطلاح الفاظهم من شوائب اللحن الخفي. واهملوا من كدره وتخلصها من درنه حتى مرنت على الفساد السنتهم وارتاضت عليه طباعهم وصار لهم عادة - 00:05:27

بل تمكن منهم تمكن الغريزة يعني الغريزة والطبيعي وصار كأنه من طبيعته وقوله في الاول قال قد اغفلوا اصطلاح الفاظهم من مراد اصلاح الفاظهم كما عبر غلام بالاصطلاح والمراد الاصلاح - 00:05:49

ادا للسباح كما تعلمون هو التعارف او الاتفاق بين قوم على ان يدل على معنى معين بلفظ محدد وليس هذا مرادنا لكن المقصود المراد اغفال اصلاح الالفاظ مما يشوبها من اللحم الخفي - 00:06:09

والا في اللحن الجلي يعرفه المتخصص وغيره والهذف وسواه والكدر هو ما يعكر الشيء وصفاءه. نعم بينه تفضل يا سيدي وناسبوا بذلك زمانهم الذي اعدى ابناءه بغباوته. وفوقهم در لؤمه وشرته - 00:06:25

فوقهم در لؤمه وشرته فوق السهم بمعنى انه وضعه بكبد الخوث او في الوتر ليرمي به. كان المراد هنا انه اصابهم بلؤمه وشرته وهنا المحقق دكتور غانم قدور الحمد حفظه الله ونفع بعلومه فسر الضرب باللبن والشر بالحدة وهو كذلك لكن - 00:06:47

يعني وجود اللبن هنا مع السهم حقيقة السياق غير مناسب ولا ادري يعني في في العبارة شيء من الاشكال لان المقصود هنا انه اصابهم بذلك بسهمه ولكن السهم في العدالة يوضع فيه لبن فلا يدري الحقيقة كيف يعني كيف يفهم هذا التركيب على على هذا التقدير - 00:07:11

المقصود كما يظهر من العبارة انه هذا الزمان اعداهم بما اتصف به لانه ابناؤه واصابهم بلؤمه وشرته. طبعا لؤم الشر هو منسوب الى اهل الزمان وليس للزمان. نائب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب - 00:07:32

سوانا فالزمان برف ظرف ولا ينسب اليه شيئا شيئا شرا ولا خير وقد جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الدهر فان الله هو كالدار ما يقع فيه من شر او خير انما يكون بحسب فاعله - 00:07:52

اهل الام واهل الشرة والحدة واهل اه الغباوة هم اهل الزمان ليس الزمان نفسه ليس ليس الزمان نفسه اهلا بذلك. نعم وفوقهم ضر لؤمه وشرته يأس الطامع من استصلاحهم ونفض يده من تثقيفهم وهدايتهم. فقتل يداه منه - 00:08:10

المسرع غسل يده منه لا ينبغي ان ييأس من ذلك. والمصنف رحمة الله عليه ما غسل يده. بل بذل جهده هكذا ينبغي لكل مصلح ان يبذل جهده في الاصلاح والذي يخالط الناس وينصر على ذاك خير ومن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم ولابد من الاسماح - 00:08:31

نعم وغير بدع ولا عجيب فقد قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم رأيت لفرط الحاجة الى ذلك او عظم الغناء والفائدة به. هذه المقولة - 00:08:50

منسوبة الى امير المؤمنين العلي رضي الله عنه نسبت اليه ونصبت الى عمر رضي الله عنه ونسبت كذلك الى الى ابن عباس واشهر من نسبت اليه كما ذكره هنا المصنف رحمة الله عليه علي رضي الله تعالى عنه والله اعلم بثبوتها عن - 00:09:08

وان كان المعنى لا اشكال فيه من جهة ان الناس ابناء زمانهم وهم يتأثرون ببيئته. نعم رأيته رأيت لفرط الحاجة الى ذلك وعظم الغناء والفائدة به ان اقتضب فيه مقالا يهز عطف الفاطر - 00:09:21

رأيت لفرط الحل لشدة الحاجة عظم الغناء يعني الفائدة وما يغني الناس وينتفعون به اقتضب اختصر الاقتضام ضد الاطناب يهز عطفه فسر هنا الجانب بمعنى انه يحركه ويستحثه على ان - 00:09:40

يقوم من فتوره ومن غفلته وينهض من كبوته ويصحح قراءته. نعم ويضمن غرض الماهر ويسعف امل الراغب هو الهدف يعني يضمن غرض بمعنى انه يصيب الهدف الماهر يوصله الى غرظه وهدفه ووتره. نعم - 00:10:01

اذكر فيه قوله هنا يؤنس سادة العالم كذلك هذا لم يتضح فيه معناهما. يؤنس الاناس كما هو معلوم يقوم للوحشة والوسادة ما ينام عليه فلا ادري ايضا هذا التركيب لم يتضح لماذا - 00:10:25

المراد بذلك لكن المعنى العام مفهوم على كل حال اتكلم عن خصوص هذا التركيب وهذه الالفاظ. نعم اذكر فيه معنى اللحن في موضع في موضوع اللغة وحده وحقيقته في العرف والمواظعة - 00:10:40

يذكر تعريفه هذا مراد بالحج وحقيقته في العرف والمواضعة ما تواضع عليه الناس وصار بوضع العرب او بوضع اهل الاصطلاح حقيقة في التعبير عن هذا المعنى. نعم والسبب الذي من اجله علق بالالسنة وفشى في كلام العرب - 00:11:00

وابين ما المقصود بالتنبيه عليه والمراد من الاعلان بالتحذير منه؟ وما الفائدة الحاصلة بذلك والثمرة المجتناة عنه ثم اشفع ذلك بالكلام عليه من جهة التفصيل والتقسيم. وابعث على تجويد القراءة بذكر ما يستقبح لا ادري هذا - 00:11:19

هذه الكلمات قديمة ولا جديدة اه الصوت شيخنا واضح صوتكم وصوت الشيخ حسن لا يوجد فيه اي شخصين ابدا. ايه الحمد لله بارك الله فيك. حديث. كانت قديمة تفضل يا سيدي اكرمكم الله - 00:11:39

لو تعيد قليلا شيل شيخ حسن حفظك الله لاني شغلت انا عن قدير ثم اشفع قل ان كنا لو شهد عندي اذكر فيه معنى اللحم ها؟ بارك الله فيك اذكر فيه معنى اللحن في موضع اللغة وحده وحقيقته في العرق والمواضع والمواضعة والسبب الذي من اجله علق بالالسنة - 00:11:54

وفشى في كلام العرب. وابين ما المقصود بالتنبيه عليه والمراد من الاعلان بالتحذير منه؟ وما الفائدة الحاصلة بذلك والثمرة تناتوا عنه ثم اشفع ذلك بالكلام عليه من جهة التفصيل والتقسيم. وابعثه على تجويد القراءة بذكر ما يستقبح منها - 00:12:20

احسن ويختار منها ويستهجن بقدر الطاقة ومنتهى الوسع والامكان. والمصلين عليه رحمة الله سنة كم مسالك شتى لتصحيح الخط ترى وا عرض اكثر من اسلوب يستفاد منه في ذلك كما بين هنا رحمة الله عليه فهو يبين الحروف ومخارجها وصفاتها وينبه على اللحن - 00:12:40

وايضا ينبه على ما يستقبل. هو على ما يستهجن. وايضا ينبه على ما يختار من ذلك فاء ينوع في الاساليب وفي الطرق تكمل الصورة وليتمكن القارئ او من يريد تصحيح قراءته من الوصول الى الغاية القصوى والقدح المعلى. نعم - 00:13:02

ولعلي اشرك المهتدي به في مرجوي الثواب ومأمول الاجر. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم في الخير ونقول الثواب مقبول الاجر هذا من اضافة الصفة الموصوف مقصوده - 00:13:24

في الثواب المرجو والاجر المأمول لكن قدمه مرصوص على الصفة واضافها اليه. نعم والله اسأل ان يرزقني ارشادا وتسديدا ويوسعني عصمة وتأييدا بمنه وقدرته. وهذا الحديث الذي اورده هنا هو حديث ابي امامة - 00:13:42

هذه السنة اللي بين ماجة وفيه باص نعم اصل في بيان معنى اللحن في موضوع اللغة لا شك ان الحديث وان كان ضعيفا لا يقدح في المعنى فان العالم والمتعلم لا شك لا شك انهما شريكان في الاجر. لان المعلم اذا لم يجد من يعلمه لم - 00:14:01

كن له اجر التعليم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. والطالب شريك للمعلم في الاجر و الذي يقرأ على عن الشيخ شريك له في الاقصاء وفي اجره وفي ثوابه لانه لا يتأتى له ان يعلمه الا اذا جاءه الم تعلم - 00:14:19

فهي علاقة تبادلية تشاركية يكون الثواب فيها للجميع. نعم. قال بعد ذلك في معنى اللحن في موضوع اللغة يعني في الوضع اللغوي الذي وضع العرب هذا اللفظ للدلالة عليه. نعم - 00:14:38

اللحن يستعمل في الكلام على اربعة معان يستعمل بمعنى اللغة ويقال من ذلك لحن الرجل بلحنه اذا تكلم بلغة ولحنت انا له الحن اذا

قلت له ما يفهمه عني ويخفى على غيره - 00:14:53
وقد الى حينه عني يلحنه لحنا اذا فهمه والحنته انا اياه الحانا واللحن الفطنة ويقال منه رجل لحن اي فطن وقد لحن يلحن اذا صرف الكلام عن وجهه الله اعلم انه ليس اللحم هنا اللحن بفتحتين الله اعلم - 00:15:11
الله اعلم انه بفتحة هل يجوز الاسكان لا ادري؟ يحتاج الى بحث لكن الله اعلم ان الفطنة تكون لحنا يقال لحنة لحن فحين لحنا اما اللحم لا ادري اذا كان يصلح او لا. يحتاج الى مراجعة. نعم - 00:15:37
ويقال منه عرفت ذلك في لحن قوله اي فيما دل عليه كلامه. ومنه قوله تعالى ولتعرفنه هم في لحن القول يقال والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزوله هذه الاية كان يعرف المنافقين اذا سمع كلامهم يستدل - 00:15:55
على احدهم بما يظهر له من لحنه اي من ميله في كلامه. ومنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض. اي افطنوا لها واشد انتزاعا - 00:16:17
واللحن الضرب من الاصوات الموضوعة وهو مضاهاة التطريب والتغريد لانه لاحن ذلك بصوته اي شبهه به يقال منه لحن في قراءته اذا طرب فيها وقرأ بالحان واللحن الخطأ ومخالفة الصواب. وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الاعراب لحانا. وسمي فعله اللحن - 00:16:34
لانه الماء لانه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب والعادل عن قصد الاستقامة. وقال الشاعر فزت تحقيق آآ فزت بقيد حي معرب لم يلحني والقدح والسهم. نعم وهذا هو المعنى الذي قصدنا الابانة عنه وبالله التوفيق والعصمة - 00:17:02
وتعيد قراءة الشطر فزتها فزت بقدحي معرب لم يلحني وانت ان شاء الله فزت بقدح معرب لم يلحنك. نعم. بارك الله فيك. طيب كانت هناك موضع اردت التنبيه عليه لكن فاتني لما شغلت بغيره ابغى ابحث عنه - 00:17:24
هنا لحظة اظن هنا نعم في صفحة الله يحفظكم في صفحة الصفحة السابقة اللي هي صفحة اربعة وخمسين اروى وخمسين في الشطر الرابع وفوقهم لو تريدون هنا وفوقهم اسمعني شيخ حسن - 00:17:45
اي نعم سامعك شيخ اقرأ لي من هنا وفوقهم در لؤمه وشرته يئس الطامع من سقطت حتى هنا كلمة حتى ساقط حتى يأس الطعم وهي موجودة في النسخة الخطية موجودة في اول الكتاب - 00:18:23
اذا رجعتم الى الصفحة تسعة واربعين فبترجع عصفحة تسعة واربعين تكرما. تسعة واربعين. اي نعم. ستجدها في المخطوط واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة السطر العاشر ستجده السطر العاشر موجودة حتى - 00:18:41
نعم تفضل سيدي تفضل اه نكمل من الصفحة ستة وخمسين. لا لا خلص ارجعي ارجعي اين قلنا في اي صفحة ستة وخمسين طيب لحظة وصكت عليه. تفضل اه. بسم الله - 00:19:03
نعم ثم قال فصل في حد اللحن وحقيقته في العرف والمواضعة وذكر السبب الموت بالانتشاره واستمراره نقول وبالله التوفيق ان اللحن على ضربين لحن جلي ولحن خفي. ولكل واحد منهما حد يخصه وحقيقة بها - 00:19:20
يمتاز عن صاحبه فاللحن الجلي هو خلل يطرأ على الالفاظ فيخل بالمعنى والعرف. واللحن الخفي يتراء على الالفاظ فيخل بالعرف الجالب للرونق والحسن فهما متفقان في ان كل واحد منهما خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل بالمعنى والعرف والخفي له - 00:19:43
ايخل بالمعنى وانما يخل بالعرف هنا هذا التفريق بين مصنف رحمة الله عليه احد الاقوال في المسألة كما تعلمون. وهو قول مشهور جدا ومن اهل العلم او من اهل التجويد من يجعل الفارق انما هو - 00:20:05
في التمييز الحاصل هل يحصل لكل احد او يحصل لي الحاذق فقط ثم قد يختلف في تنزيل ذلك على بعض الصور هل هي من اللحن الخفي او هي من اللحن - 00:20:22
الجلي هنا المصنف رحمة الله عليه حينما قال يخل في اللحن الجلي يخل بالمعنى والعرفي كلمة المعنى هنا لا يراد بها ما يقابل اللفظ يعني ما ما يدل عليه اللفظ ليس هذا المراد - 00:20:35

كما سيأتي من كلامه بل المراد بها ما هو اعم من ذلك يشمل هذا ويشمل الغرض الذي وضعت هذه الحركات حركات الارهاب والبناء للدلالة عليه ولذلك يشمل كلامه هنا ايضا - 00:20:49

تغيير حركات البناء كما سيأتي. معنى تغيير حركات البناء مثل حيث اذا قلت حيثا او حيث المعنى لا يتغير لكن هو يقول المعنى يتغير لانه يعبر بالمعنى هنا عن ما هو اوسع من المعنى المتبادر. اذا قلنا لفظ ومعنى - 00:21:05

كالمعنى الذي ذكره هنا ليس هو قسيم اللغط او ما يدل عليه اللغو وانما يريد ما انطوت عليه تلك الحركات سواء كانت حركات الاعراب او حركات البناء ما انطوت عليه من غرض او من - 00:21:19

او من هدف. نعم بيان ذلك ان اللحن الجلي هو تغيير كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور والمجزوم باعراب غيره او تحريف المبني عما قسم له من حركته او سكونه - 00:21:33

كقولنا قاموا زيد او ما اشبه ذلك من تغيير الاعراب والبناء. ولا فرق بين المعرب والمبني في وجود الاخلال بالمعنى والعرف فيه عند طروء الخلل اما وجه الاخلال في المعربات فهو ان الاعراب على ما اجمع عليه ائمة العربية انما وضع علما للتفرقة بين المعاني - 00:21:50

ولهذا قالوا ان الاسماء هي المستحقة لها هي المستحقة له لانها هي التي تعتقب عليها المعاني المختلفة الموجبة لتغيير الحركات في اواخرها لكونها تارة فاعلة وتارة مفعولة وتارة مضافة. قولوا ان الله على من - 00:22:16

اي علامة مراد انها علامة تعتقد اي تتوالى ويأتي هذا ويأتي الاخر فاحيانا يأتي ما يدل على هذا المعنى ويأتي في حين الاخرى ما يدل على المعنى الاخر نعم. وهنا قول فاعلة مفعولة هذا على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر ثم لا يحصل نعم - 00:22:37

وقالوا ان الفعل المضارع انما اعرب لشبه له بالاسماء ومساواة في بعض الاحكام. فلو غير مغير هذا الاعراب الذي تواضع عليه اهل اللسان وتعارفوه وهو كون الفاعل مرفوعا والمفعول به منصوبا الى غير ذلك لدخل الخلل على المعاني التي - 00:22:57

الاعراب دليلا عليها ولم يفهم الغرض المقصود بها مثال ذلك ان قارئا لو قرأ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. برفع ابراهيم ونصب اسم الرب ربي سبحانه وتعالى لاستحال المعنى المراد من كونه تعالى اختبر ابراهيم بالكلمات وصار الابتلاء موجودا من ابراهيم في حق - 00:23:17

كالرب تعالى وذلك ضد المعنى المقصود ما استحال هنا المراد تحول وتغير. وليس ليس المراد صار مستحيلا كما يستعمله الناس. فمعناه اللغوي تحول والتغير وليس انه صار ممتنعا ذاك لا لا يعبر عنه بالاستحالة في اللغة. نعم - 00:23:42

ومن ذلك ما روي ان اعرابيا قدم المدينة في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال من يقرؤني مما انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:04

فاقرأه رجل سورة براءة فقال واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان ان الله بريء من المشركين ورسوله فقال الاعرابي ويحك ايبرأ الله من رسوله ان يكن الله برئ من رسوله فانا ابرأ منه. فبلغ عمر ربه - 00:24:17

رضي الله عنه مقالة الاعرابي فدعا به فقال يا اعرابي اتبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال الاعرابي يا امير المؤمنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن. فسألت من يقرؤني فاقرأني هذا سورة براءة. فقال - 00:24:43

ان الله بريء من المشركين ورسوله. فقلت اوقد برئ الله من رسوله ان يكن الله بريء منه رسوله فانا ابرأ منه فقال عمر رضي الله عنه ليس هكذا يا اعرابي قال فكيف هي؟ قال ان الله بريء - 00:25:03

من المشركين ورسوله. فقال الاعرابي وانا ابرأ ممن برأ الله منه ورسوله فامر عمر رضي الله عنه الا يقرئ الناس الا عالم بالعربية ولا اشكال في معنى هذا الاثر وما جاء نحوه - 00:25:26

وان كان يعني يحتاج الى بحث عن اسناده والنظر في ثبوته من جهة لانه ورد هكذا في كتب الوقف الابتدائي وغيرها واما النظر في اسناده فهذا يحتاج الى يحتاج الى بحث نعم - 00:25:44

فانظر الى الاعرابي لما حمل المعنى على ما دل عليه لفظ القارئ وهو اجتماع الرسول صلى الله عليه وسلم والمشركين بحكم خفض

رفضه له وعطفه اياه عليهم في براءة الله تعالى. انكر ذلك منه ونقمه عليه - 00:25:59
ولا يخفى ان قراءة القراءة المتواترة ورسوله وقرأ قرأ بعض السلف ورسوله بالنصب وفيها تقدير على كل حال على محل ان الله او على على الله لفظ الجلالة و بعضهم ذكر قراءة شاذة ونسوا عن الحسن البصري ورسوله - 00:26:17
بالجر وتكلفوا في الجواب عنها ولكنها لا تصح لا رواية ولا معنى واعراب. نعم واما وجه الاخلال في المبنيات فهو ان ما بني من الكلم على حركة او سكون فانما ذلك لعلة اقتضته ومعنى اوجبه - 00:26:38
هو عرف تعارفته العرب فيه ولاط عندها به يعني صار لائقا لاقى عند هذه يعني صار لا يقام هذا الذي اشار اليه هنا هو ما نبهت اليه قبل في المعنى الذي حصل به الاخلال عند تغيير حركات - 00:26:58
البناء. نعم ومتى غير عن حركته او سكونه فقد علق عليه غير ما يقتضيه ذلك المعنى المتعارف الا ترى ان من كم وكيف بنيت لتضمنها معنى الحرف؟ وهو الف الاستفهام - 00:27:15
وذلك ملازم لها لا يفارقها. وتحرك بعضها لالتقاء الساكنين. وذلك ملازم له في جميع الاحوال. واختص بحركة ان خاصة وهي الفتح لمعنى وهو استثقال الكسرة بعد الياء. وذلك المعنى ايضا يفارقون - 00:27:34
جميل اذا لاحظ المعاني التي يتكلم عنها الان ليس هي المعنى المتبادل من الكلام وليس هو مدلول اللفظ الذي ينتزع من اللفظ ويفهمه الذهن اذا سمع تلك اللحظة وانما كما ذكر هنا - 00:27:53
معاني الاخرى جعلت هذه الحركات دليلا عليها. فهو اذا يتكلم عن معنى اوسع من مجرد مدلول اللفظ او ما يكون قسيما للفظ او مقابلا للفظ. نعم وهو استقال وهو استثقال الكسرة. نعم - 00:28:06
وهو استفطار الكسرة بعد الياء وذلك المعنى ايضا مساوقا له لا يفارقه وسكن ما سكن منها لمعنى وهو ابقاؤه على الاصل. وهذا المعنى لازم له لا ينفصل. وهذا معلوم عند من ثقب فهمه في - 00:28:20
وغمض نظره فيها. وانما الفرق بينهما ان الاعراب يزول والبناء والبناء لا يزول. وان المعنى في المعرب بتغير الاعراب وفي المبني يثبت بثبات البناء وملازمته. قل هو غمض وانا اتكلم في الحاشية ان المقصود هو عمق النظر - 00:28:37
النظر والبحث في القوامة والاعراب تعتقده العوامل اللفظية فيتغير المعنى وتتغير اواخر الكلمة او حركات او اواخر الكلم. واما لما يبنيه فيلقاه ثابتة. نعم واذا ثبت ان ما بني من الكلم على حركة او سكون انما بني لعلة ومعنى. كما ان ما اعرب منها انما اعرب لعلة ومعنى - 00:28:57
صارت حركات البناء وسكونه اثر تلك العلة فدلالتها على العلة دلالة الاثر على المؤثر ومتى تغير الاثر اقتضى تغيره تغير المؤثر فصح ان طروء الخلل على كل واحد من المعرب والمبني مخل بالمعنى والعرف - 00:29:25
وهذا الضرب من اللحن وهو اللحن الجلي يعرفه النحوي والقارئ وكل من شذى شيئا من العربية اما اللحن الخفي فانه وان وافق الجلي في طروء الخلل على اللفظ به الا ان طروؤه غير مخل بالمعنى ولا مقصر باللفظ عن الدلالة - 00:29:44
على ما كان يدل عليه من قول. لان اللحن الخفي هو مثل تكرير الراءات وتطنين النونات وتغليظ اللامات مانها وتسريبها الغنة الى غير ذلك من اخفاء المظهر واظهار المخفى وتشديد الملين وتليين المشدد مما سنستوفى - 00:30:04
في ذكره فيما يستقبل من هذا الكتاب. وذلك غير مخل بالمعنى ولا مقصر باللفظ عن الدلالة عليه. الا ترى ان قارئا لو قرأ قل من كان. والواجب ان يقرأ. الاولى بالاظهار. الاولى - 00:30:24
لو قرأ قل من كان من كان اي نعم. الا ترى ان قارئا لو قرأ قل من كان والواجب ان يقرأ من كان. لم يتغير المعنى المراد بوضع الاظهار بمواضيع الاخفاء - 00:30:44
كما يتغير المعنى في قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه. اذا قرأ واذ ابتلى ابراهيم ربه فرفع المنصوب ونصب المرفوع وانما الخلل الداخل به على اللفظ فساد رونقه وذهاب حسنه وتلاوته. من حيث - 00:31:00
انه جار مجرى اللثغة والحبسة والرتبة قل اللطفة والحبس والردة وهذه سيصنف كما ذكر هنا المحقق سيذكرها المصنف رحمة الله

عليه ويبينها والالفا هو الذي يبدل الراء الامل غالبا وبعضهم - 00:31:20
يجعل يعني اعم من ذلك اذ يبدل حرفا بحرف والحبس تورطته نوع من الكلام العاجل او نوع من الانحباس في الكلام وبعضهم ايضا يقول ان الرتة نوع من الانحباس الكلام او التردد في الكلام في اوله فاذا هذا يحصل عند بعض - 00:31:42
عيوب النطق فاذا امسك اول الكلام درج فيه لكن في البداية انطلاق الكلام يكون عنده فيه صعوبة. هذا يوجد كما تعلمون في بعض الناس. يعني يحصل تردد في بداية الكلام. لكن اذا نطق باول الكلمة درجت معه - 00:32:07
وانسحبت نعم. في العبارة السابقة مرت ببعض الامور ايضا سيذكرها المصنف مثل تكرير الراءات بان تذكر الراء او تقرأ اكثر من مرة لعل ايضا وكذلك واو يحصل فيها نوع من التموج تغليظ اللامع التفخيم وكذلك اسمان سمينة. او تشريبها الغنة بان يجعل مع صوتها صوت - 00:32:24
الغنة بان يخرج صوت من الخيشوم او الانف اثناء قراءة اللام الى اخره. نعم. ولاحظوا اخوتي الكرام هنا ان اللحن يمكن ان نقسمه الى اربعة اقسام قسم لا يختلف احد انه من اللحن الجلي - 00:32:48
وقسم لا يختلف احد انه من اللحن الخفي ويبقى قسمان موضعا للنظر القسم الذي لا يختلف احد من العلماء المتقدمين ولا المتأخرين ولا الفقهاء ولا غيرهم انهم باللحن الجلي هو ما يحصل فيه تغيير في الاعراب - 00:33:04
يؤدي الى تغيير في المعنى. هذا لا يختلف احد انه من اللحن الجري الصورة المقابلة لذلك وهي الصورة الرابعة وهي التي لا يختلف احد انها من اللحن الخفي وهي دقائق التجويد - 00:33:20
توفية الحركات مثلا الغنم الازمنة او الاوزان الزمنية او درجات التفخيم او نحو ذلك فهذا لا يختلف احد انه من اللحن الخفي. يبقى عندنا امران بين هذا وهذا درجة الثانية تالية الدرجة الاولى والتي هي من اللحن الجلي بلا اشكال - 00:33:33
تغيير الاعراب بدون المال ولكن على المعنى المتبادر الان ليس على المعنى الذي قاله المصمم ان المصنف الان جعل كلمة المعنى اعم من مجرد مدلول اللفظ فمثلا اذا قال الحيثة او حيثي - 00:33:55
ونحو ذلك فهذا على كلامه يعتبر من اللحن الجلي وان كان لا يغير المعنى طبعا التفريق بين بين القسم الاول والثاني هنا ينبني عليه امور لان اكثر الفقهاء لا يعتبرون اللحن مفسدا للصلاة - 00:34:10
الا اذا كان من القسم الاول. اي مغير المعنى. ولا يعنون بالمعنى الذي ذكره المصنف. وانما يعنون به مدلول له يعني اذا تغير المعنى المفهوم من الكلام فهذا يبطل الصلاة. اذا كان بالفاتحة - 00:34:26
واما اذا لم يكن من غيرها اذا كان في غير الفاتحة او كان لا يبطل المعنى فهذا لا يبطل لا يبطل عندهم الصلاة. اذا هذا القسم الاول الذي يحصل فيه تغيير للغو. والمعنى او الاعراب والمعنى - 00:34:38
القسم الثاني الذي يحصل فيه تغيير للحركات من غير ان يفضي الى تغيير. المعنى وهذا على كلام مصنفي يدخل في اللحن الجلي وهذا لعله هو الاقرب وان كان هذا لا يبطل الصلاة عند الفقهاء - 00:34:50
يبقى قسم ثالث اكثر العلماء لا يعتبرونه من اللحن الكلي مع انه ربما يشترك في معرفة كثير منه عموم الناس الا الذي لم يتعلم التجويد اصلا وهو اصول احكام التجويد - 00:35:05
يعني اصل الادغام اصل الاضهار اصل الاخفاء اصل المد الى اخره. اصول احكام التجويد وليس تتميمها فهذا بعض المتأخرين نعده من اللحن الجلي كالشيخ المرصفي رحمة الله عليه في كتابه وبعض العلماء وهذا الرأي الاكثر انهم لا يعتبرونه من اللحم - 00:35:20
من اللحن الجلي بل يعتبرونه من اللحن الخفي لانه لا يعرفه الا من تمرس على القراءة او من تعلم التجويد واخذه وعلى اهله. اذا هذه الصور محل نظر وتأمل وان كان الاكثر لا يعتبرونه من اللحن الجلي واما الصورة الرابعة فهذا واقع. نعم تفضل - 00:35:42
وهذا الضرب من اللحن وهو الخفي لا يعرفه الا القارئ المتقن والضابط المجود الذي اخذ عن افواه الائمة ولقن من الفاظ العلماء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم فاعطر كل حرف حقه ونزله منزلته وحده - 00:35:59
فاما السبب الذي من اجله فشل اللحن الخفي في الكلام وعلق باالسنة حتى عسر استخلاصها منه واحتيج الى تكلف الفصاحة والتعمد

لها والاحتيال عليها فهو السبب الذي من اجله انتشر اللحن الجلي حتى خالط الطباع وامتزج باالفاظ ويؤس من اصلاحه - 00:36:21
لا فيه الا بعد قراءة وتدرب. وذلك ان العرب لما كانت دارها لها جامعة ومواطنها بها مستقرة لم يختلط بها فيها غيرها من الامم ولا مازجها سواها كانت العربية مشربة طباعها مضبوطة بالسنتها - 00:36:41
كما روي عن عثمان رضي. هنا اقول كانت العربية مشطبة طباعها لعله من النزع الخافض بان يكون التقدير اجفيت العرب في طباعها العربية يعني قد يكون هذا التقدير مثل قوله سبحانه وتعالى واشلبوا في قلوبهم العجل. وحديث النبي عليه الصلاة والسلام حينما ذكر الفتن فايما قلب اشربها - 00:37:00
فيشرب تشرب في القلوب واشربوا في قلوبهم العجل فهؤلاء اشربت اللغة وفصيح الكلام اشربوه في طباعهم فقالوا كانت العربية مشربة طباعا يعني طباع العرب نعم نعم كما روي عن عثمان رضي الله عنه انه لما عرض عليه المصحف قال اني ارى فيه لحنا ستقيمه العرب بالسنتها - 00:37:26
اقول هذا الاثر هو عرض بعدم صحته وهو كذلك. يعني اثر المنكر من جهة الرواية ومن جهة المعنى على ان بعضهم كما فعل مصنف هنا حاول ان يجد له معنى صحيحا على ارض ثبوته - 00:37:53
وهو لا يثبت بل معناه منكر. نعم وهذا اللحن عند من اثبت صحة الخبر هو الذي اصطلح عليه الكتاب مما يخالف هجاء االفاظ من الزيادة والنقصان ان الخطأ الذي هنا واللحم الذي ذكره عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:38:09
واللحم في النطق لا في الرصد ولا في االفاظ المكتوبة وانما في تلفظ القارئ وفيما قد يقعون فيه كما قال هنا في الزيادة والنقصان لان الكتاب احيانا كما تعلموا في الرسم - 00:38:28
قد تكتب اشياء لا تنطق وقد تنطق اشياء لا تكتب فيكون الخطأ من هذه الجهة. يعني في قراءة القارئ وليس في نفس القرآن. نعم فذكر ان العرب بما جبلت عليه طباعها تقيم ذلك ولا تعبأ بالمكتوب فيه. وروى محمد بن ابان عن عبدالملك بن عمير - 00:38:41
ان رجلا قال لها ما اراك تلحن؟ فقال اني سبقت اللحمة. يعني انا قبل ان يختلط الناس في اهل اللحم والاعاجم لعله نشأ في البادية مثلا او نشأ بين الفصحاء - 00:39:02
فلم يختلط لسانه كما اختلط لسانه طيب. نعم فان قال قائل فقد ورد في لغة العرب من االفاظ الفارسية كالسندس والاستبرق. ومن الرومية كالفردوس والقسطاس من غيرهما كالمشكاه ما يدل على على ان الامر بخلاف ما ذكر وعارض بذلك ايضا قوله بلسان عربي - 00:39:19
مبين. مسألة من علوم القرآن ومن اصول الفقه ايضا وكذلك ترد هنا في التجويد من هذا الباب الذي ذكره المصنف رحمة الله عليه وهي هل يوجد في القرآن لفظ غير عربي او لا - 00:39:44
وملخص الجواب الذي سيذكره المصنف ان هذه االفاظ وان كانت في اصلها ليست عربية الا انها عذبت واستعمال بعض االفاظ التي هي من اصل غير عربي لا يخرجها عن كونها عربية او لا يخرج الكلام الذي تضمنها كونه عربي - 00:40:01
لانها من قبيل الاسماء وانت الان اذا اردت ان تخاطب شخصا له اسم في لغة اخرى ستخاطبه باسمه تخاطبه مثلا جورج او تخاطبه جوزيف او تخاطبه باي اسم كان لان الاسماء وضعت لي دلالة على هذه المسميات فسيذكر مصنف هذا المعنى وهذه االفاظ دخلت في اللغة العربية واستعملها العرب فصارت جزءا من كلام - 00:40:18
وان كان اصلها وان كان اصلها غير عربي ومعاني هذه االفاظ يعرفونها يعني السندس والاستبرق نوعان من الحرير والسندس مرقبن والاستبرق ما ما له ضمن والفردوس الجنة او البستان او الروضة والقسطاس العدل كما قال الامام البخاري في اخر باب من ابواب صحيحه والقسطاس - 00:40:43
فالعدل بالرومية فهو العدل او الميزان والمشكاة النافذة غير النافذة او نقول القوة غير النافذة يعني الشباك الذي لا ينفذ من الجهة الاخرى وانما يكون مغلقا. نعم تفضل يا سيتي - 00:41:05
ان العرب تكلمت بهذه االفاظ منذ جاورت اوليتها هذه الامم. واللسان حينئذ صحيح لم يدخل. لانهم لما بسبب المجاورة هذه

المسميات التي لم تعرفها العرب فتسميها باسماء تشتق من معان فيها - 00:41:23
طيب نعم لانهم لما شاهدوا لانهم لما شاهدوا بسبب المجاورة هذه المسميات التي لم تعرفها العرب فتسميها فتسميها باسماء تشتق من معان فيها واضطروا الى تسميتها بسبب معنى ان العرب لم تضع له اثمان ابتداء. لتدل على المعاني التي - 00:41:43
يمكن ان تطلقها او لتدل على المعاني التي يمكن ان تستقبل الاسماء الدالة على هذه المسميات فاخذوا الاسماء جائزة اما اخذوها كما هي او تصرفوا فيه نعم واضطروا الى تسميتها بسبب الحاجة فما هي لغة القرآن؟ اضطروا - 00:42:06
نعم. واضر الى تسميتها بسبب الحاجة الداعية الى التخاطب بما يدل عليها وافقوهم فيها. وبقوها على حالها لقلة جريانها على السنتهم فمنها ما عرب كالاستبرق والاصل فيه استبره عرب بابدال القاف من الهاء - 00:42:24
ومنها ما ترك على حاله كالسندس والقسطاس. ثم نزل القرآن وهذه الالفاظ الدائرة بين الامتين على حد سواء فمنزلتها ومنزلة ما سواها من خالص اللغة العربية بدليل ما قدمناه فلما اتسعت ممالك العرب ونزعوا الى الارياف واستوطنوا القرى والامصار ومازجوا غيرهم من النبط والاعاجم بدا في اللغة الفساد وصار الى - 00:42:47
لسان القريب العهد بالولادة بينهم اسرع وبطبعه اعلق. ان هذا المولود الذي يولد وهو صغير يجد هذه الالفاظ يستعملها العامة ومن يخالطهم فيسبق اليه و يحصل انحراف في طبعه وفي لغته وفي سرقته - 00:43:14
والنبات اقوى من العجم الذين كانوا يأتون سواد العراق او الشام وكانوا يخالطون العرب والعرب قبائل العرب لما خالطتهم نقلتهم العجمة وفسد اللسان. نعم حتى احتيج من اجله الى نقص المصاحف بعد الانكار لذلك والتوقف عن الاقدام عليه. وخبر ابي الاسود الديني في ذلك مشهور - 00:43:33
ديلي او الدوالي نعم نعم روى ابو عكرمة عن العتبي انه قال كتب معاوية الى زياد يطلب عبيد الله ابنه. فلما قدم عليه كلمه فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب اليه كتابا يلومه فيه ويقول امثل عبيد الله يضيع؟ فبعث زياد - 00:43:58
كن الى ابي الاسود فقال ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت من السن العرب. هؤلاء الموالي هؤلاء العاجل اختلاطهم بالعرب كثروا الفرس وغيرهم لما خالطوا خالطوا العرب وكثر كلامهم ففسدت السنة العرب وتغيرت تباعه - 00:44:22
وانحرفت سلقته. نعم فلو وضعت شيئا يصلحه الناس به كلامهم ويعربون به كتاب الله تعالى. فابى ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الي قضية كراهة بالاسود السبب في ذلك. والصواب انه نوع من يعني - 00:44:44
التحرص والتحرج من الاقدام على هذا الامر العظيم المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى حتى رأى الحادثة الى ذلك وليس لغرض سياسي كما اشار الى بعض المستشفى الكيلو كذا انه كان لها عداوة او كان لانه يميل الى علي وهذا الامر جاء من جهة معاوية وكذا فالامر ليس كذلك بل القضية - 00:45:08
تتعلق الله اعلم بالورع وبالاحتياط. نعم فبعث زياد رجلا فقال اجلس لابي الاسود بمرصد فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن. وتعمد اللحن فيه ففعل فلما مر به ابو الاسود رفع صوته يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله فاكبر ابو الاسود - 00:45:31
وقال عز وجه الله ان يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال يا هذا قد اجبتك الى ما ورأيت ان ابدأ باعراب كتاب الله تعالى. فابعث الي ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار منهم ابو الاسود عشرة - 00:45:57
ثم لم يزل يختار حتى ابقى رجلا منهم من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد اذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف. فاذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف. فان او ضممتهما - 00:46:17
فاذا ضممتهما فاجعل النقطة الى جانب الحرف فاذا كسرتهما فاجعل النقطة في اسفله فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين فابتدأ المصحف حتى اتى على اخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك - 00:46:37
يعني المقصود ان هذا بداية وضع نطق الاعراب لان النقص كما تعلمون نوعان نقد الاعراب هذا الذي وضعه ابو الاسود ونقتل الاعجاب الذي وضع بعد ذلك وفي كل منهما كلام وخلاف من الذي ابتدأه؟ ومن الذي امر - 00:47:01

به ولا شك ان انه كان في هذه المدة. واما نقط الاعجاب فكان بعد ذلك قيل وضعه نصر بن عاصم وقيل وضعه يحيى بن يعمر وقيل غير ذلك فالمقصود هنا نقد الاعراب وكما قلت اختلف فيه الامر به وفي من بدأه - 00:47:16

وما ذكره المصنف هو المشهور هنا ان الابتداء هو ابو الاسود و قيل ان يعني على تفصيل انه لم يستجب لزياد وانه استجاب بعد ذلك وقيل انه كان بامر من علي بن ابي طالب وقيل غير ذلك - 00:47:37

على كل حال وضع النقد نقتل الاعراب تجنب اللحم في هذا في هذه الحلقة وفي هذه المرحلة. نعم قال ابو حاتم وزعموا ان ابا الاسود ولد في الجاهلية وانه اخذ النحو عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. اسوده - 00:47:52

انه ولد في الجهة لانه مخضرم وهو كذلك بس والدولي ظالم بن عمرو بان المخضرمين. الذين ادركوا الجاهلية وهم كبار من كبار التابعين. نعم وروى عمر ابن شبت انه قال دخل الشعبي مسجد الكوفة وعدة من الموالي يعلمون العربية فقال نعم اصلحوا لسانهم - 00:48:12

فانتم افسدتموها. قل انتم ايها الموالي الذين افسدتم لسان العرب فعليكم مسؤولية ان تصلحوا السنة انتم ايها الموالي الذين تعلمتم العربية وحدقتم لسان العرب عليكم ان تعلموه والغم بالغرم من فعل شيئا فعليه او - 00:48:33

افسد شيئا فعليه تصلحوا والخراج بالظمان. نعم فلما انقرض القرن الناقلون من ارض العرب الى الامصار ولم يبقى الا اولادهم او اولاد اولادهم ممن لا عهد لهم بالعربية ولم الا من يحرف اللسان ويغير اللغة فسدت حينئذ الطباع ودخل اللسان. واحتيج الى بمعنى مختلط - 00:48:52

وفسد ولاحظوا اخوتي هنا اللفتة من كلام المصنف رحمة الله عليه كيف يتغير اللسان تنقرض اللغة ولعل كثيرا منكم ممن ذهب الى بلاد الترك وتركيا هذه الايام لاحظت شيئا من ذلك - 00:49:19

اما كثيرا يعني انظر الان. قال انقرض الناقلون يعني للعربية من ارض العرب الى الانصار لانها الصحابة وابناؤهم الذين خرجوا ولم يبقى الا اولادهم او اولاد اولادهم فلذلك اذا لم يعتني الاباء بلغة الابناء وبلغة الاحفاد فان لغتهم تندرس شيئا ما شيئا حتى تخضع عليهم لغتهم ولا يبقى لهم الا لغة العجيب - 00:49:35

ولم يسمعوا الا من يحرف اللسان ويغير اللغة فسدت حينئذ الطباع ودخل اللسان واحتيج الى الرجوع في صحته الى المقيم بالبوادي والنائين عن الامصار واخذ اللغة عنهم وتخليدها في الكتب بالفاظهم وتقييدها بالضبط والشكل والنقل - 00:49:57

ثم صار يقول جزى الله خيرا علماء اللغة الذين كانوا يذهبون الى الاطفال ويقابلون الاعراب ويجمعون كلامهم وكان ايضا من سنتهم انهم اذا نشأ فيهم الناشئ ارسلوه الى العرب ليأخذ من ادبهم ومن شعرهم ومن لغتهم وتعلمون ان الامام الشافعي رحمة الله عليه - 00:50:18

ارسل الى بادية موديل وحفظ اشعارهم وهكذا كانت الائمة والامام الشافعي حصل هذه الذخيرة اللغوية والقدرة الكلامية في والحذق بلسان العرب وبسنن خطابهم. من من مخالطته للاعراف ومن مجالسته للبادية البعيدين عن اللحن وعن - 00:50:41

ورودي الاعاجم. لان مكة كما تعلمون يردها في الحج وكذا المدينة يلجأها اصناف الناس. واما البادية لا يصل اليها الا لا يكاد يصل اليها احد. لوعورتها ولبعدها المدن وكانوا يرسلون ابناءهم بالحفاظ على سرقتهم ولغتهم. تفضل يا سيدي - 00:51:03

ثم صار الامر يضمحل ويضعف شيئا فشيئا وهلم جرا الى زماننا هذا. حتى ان كثيرا من اكابر اهله اذا وقف على الكتب المدونة فيها المستقصى نقصها وشكلها وضبطها لم يتخلص من تصحيف ولا سلم من تغيير وتحريف - 00:51:24

المصنف رحمة الله عليه لا من امر خيالي بل امر واقع اليوم تجد بعض الناس تعطيه الكتاب المضبوط بالشكل التام الكامل مضبوط ضبطا تاما كاملا ومع ذلك يلهن ويخطئ معنى الضمة امامه هو احيانا ينصب واحيانا يكون منصوبا ويرفع وهكذا - 00:51:42

هذا مع شدة الاستقصاء ومع النقد والشكل والضبط ووضوح الخط يعني ليس خطا حتى باليد بل هو مطبوع تباعا وباحسن الخطوط ومع ذلك يحصل يحصل هذا اللحم والخطأ وهذا يدل على ضعف السرقة - 00:52:04

وبعد الاتقان والمعرفة باللغة. نعم فاللحن الجلي واللحن الخفي في استمرارهما على الالسنة متفقان بهذا السبب. اذا اصل السبب واحد

ايش هو اللحن الجلي هو في شغل اللحن الخفي اذا كان اللحم الجلي قد تشاء فما بالك باللحم - 00:52:21
الخفي. نعم نعم. احسن الله اليكم يا شيخ حسن جزاك الله خيرا. نتابع عثمان تفضل يا شيخ عثمان بعد اذن شيخنا بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الى متى تستمرون يا شيخ عبد القادر - 00:52:40
اه الامر لكم شيخنا اه بيناسبكم اه نصف ساعة الان الى الثانية عشرة ونصف نكمل هذا الفصل بعده نقل اذا رأيتم لانه الصلاة يعني عندنا حوالي الثانية عشرة تقريبا كما تأمر شيخنا على بركة الله. اذا اخذتم هذا الفصل جيد لانه قصر. تفضلوا. اللهم امين. احسن الله اليكم شيخنا وكتب اجركم - 00:52:59
ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في بيان المراد بالتنبيه على اللحن الخفي والمقصود بالحض على على اجتناب الالفاظ المستهجنة اعلم ان المقصود من ذلك هو تحصيل الفصاحة التي هي توأم البلاغة وعديلتها. فان العلماء وان اختلفوا في حقيقة الفصاحة - 00:53:22
والبلاغة هل هما مختلفتان ام او متفقتان فان القول الذي اعتمد عليه جلتهم ان البلاغة تقال فيما يرجع الى اختيار الالفاظ والفصاحة والفصاحة تقال فيما يرجع الى اختيار النطق بالالفاظ - 00:53:44
وان وضع وضعت احداهما موضع الاخرى فعلى طريق المجاز فهما ويمكن ان اعبر بالفصاحة عن البلاغة وبالبلاغة عن الفصاحة لكن على سبيل المجاز و الذي استقر عليه الامر عند اهل البلاغة ان البلاغة يراد بها مراعاة مقتضى الحال مع الفصاحة. رحمة الله عليه يختار ان بينهما - 00:54:02
تغاير ان كل واحدة منهما كل لفظة من من هذين اللفظين او هاتين اللفظتين لها مدلول خاص في باين او تفارق الاخرى والمتأخرون يشترطون في البلاغ في صحة اللفظ الا اذا كانت الفصاحة - 00:54:28
لا تدل على المقصود ولا يمكن ان يفهمها المخاطب كما لو كان لا يعرف العربية فحينئذ من البلاغة ان يخاطب باللسان الذي يلفظ. نعم فهما متراسلتان نفيا واثباتا وعمادا تراب بيت غطاين متل هالزين متأنفين اثباتا واما اثنان - 00:54:44
فكما ان البلاغة ليست افهام المعنى لان المعنى قد يفهمه متكلمان احدهما بليغ والاخر عيي. يعني ليست مجرد فهم معنى من ضمنها لكن ليس هو المقصود وانما كيف يحقق هذا الافهام؟ ما الطريق الذي يسلكه لتحقيق - 00:55:07
هذا المعنى. نعم وليست ايضا تحقيقه وليست ايضا تحقيق اللفظ على المعنى. لان اللفظ قد يحقق على المعنى وهو غص مستكره ونافر متكلف النصاب شريعا او يضره ثقيلا او متنافرا ولكنه يفهم - 00:55:29
ولكن يفهم مع ذلك ضد السمين مثل لما ذكرت المرأة حديث ام زرع حينما قالت زوجي اللحم جاي من على رأس جبل الوعر لا سمين فينتقل ولا ايش؟ فيرتقى ولا سهل لا سهل فيرتقى ولا سليم - 00:55:51
نعم وانما هي ايصال المعنى الى القلب في احسن صورة من اللفظ فكذلك الفصاحة ايضا ليست اقتضاب الالفاظ على ما يسمح به عفو الطباع الرذيلة وتسبق اليه الالسنة المدخولة مما يخالف عرف العرب ووضع ووضعها. وانما الفصاحة ايصال اللفظ الى السمع في - 00:56:19
باحسن صورة من النطق وكما ان البلاغة ايضا عمادها الايجاز والتشبيه والاستعارة والمبالغة والتلائم والتلائم والتجانس وحسن البيان وغير ذلك مما هو مستوعب في الكتب في الكتب المفردة له كذلك الفصاحة ايضا عمادها معرفة مخارج الحروف من - 00:56:44
من مواضعها واحوازها لتأتي بها على الاحوال الحيز المكان يعني مخارج. نعم واحوازها لتأتي عند النطق بها على كمال اللفظ وان يستعمل اظهار ما يجب اظهاره من غير تشديد. وان تقطع الحروف بعضها من بعض بحسن التخليص. ويخرج - 00:57:06
الهمز بلا لكز ولا دفع اخراجا حسنا وسقا المضاعفة وان تقطع الحروف بعضهم بعض يعني ان تقصد وتخلص وتلخص كما مرة معنى التأبير بذلك اذا تخلص وتلخص من بعضها فلا تدغم - 00:57:33
ولا يؤثر بعضه على بعض فيحصل نوع من الخلط او تعدي بعض الصفات. صفات بعض الحروف على حروف اخرى بان يتجاور مثلا مفخم مع مرقق او يكون بينهما نوع من التجانس او الاشتراك في بعض الصفات فيحصل نوع من التداخل او الخلط في الصفات -

00:57:52
وكذلك الهمس يخرج لانه اصلا كما تعلمون من جمهور وشديد فينبغي ان يعتنى به فلا يحصل له تغيير وولاء ايضا مبالغة او ما يشبه التهور ولا يدفع يحرك هو لا يشدد - 00:58:09
ويحصل فيه ايضا اخلال عن اللفظ السهل اللين السلس. نعم ويشدد المضاعف من غير تعد ولا اسراف ولا تليين. وان يفخم ما يجب تفخيمه من غير مبالغة ونبتدي اقتضي فكري مشدد والاذهاب الشدة - 00:58:29
اذا قلنا مثلا مد تكون الدال مشددة وليست مسهلة او ملينة وايضا لا يشرف في ذلك فيحصل نوع من يعني مبالغة في النبر او مبالغة في التشديد ولا يحصل تجاوز ولا - 00:58:52
مجافاة والافراط التي فيه. نعم وان يفخم ما يجب تفخيمه من غير مبالغة. وان ترقق الراء في الموضع الذي يقتضي الترقيق وتغلظ في الموضع الذي يقتضب تغليظ وتصفى السين وتنعم الشين. وتعقد الواو على ذنبها. وتظهر الهاء وتخرج من الصدر - 00:59:09
ويزلزل بالزي بالزي الواو اذا كانت مثية مثلا فيستمر فيها ولا يغير يقول المسلمون مثلا ونحو ذلك فيستمر بها ولا تغير او يحصل فيها تحويل عن ذلك وايضا السين تصفى عن ما قبلها او ما بعد ان ممكن مما يمكن ان يختلط بصوتها - 00:59:33
وكذلك تنعم يعني تنطق بشكل جيد الشين وهكذا سائر ما ذكر والهاء ايضا تخرج من الصدر بانها قد تخفى اطلع ويزلزل بالزاي ويجتنب الهرهرة بالراء. الى غير ذلك مما سنستقصي الهرهر صوت الماء على كل حال - 01:00:03
المتتابع فلعله يقصد بذلك ايضا عدم التكرير وعدم الاستمرار في النطق بصوتها على وجه يخل بها. نعم الى غير ذلك مما سنستقصي تعداده فيما بعد ان شاء تعالى نعم ثم الدليل على - 01:00:25
لا الى الى غير ذلك مما سنستقصي تعداده فيما بعد الله تعداده. نعم. فيما بعد ان شاء الله ثم ثم الدليل على المغايرة بين الفصاحة والبلاغة امران. اللغة والحقيقة. اما اللغة فان - 01:00:45
العظمة اما اللغة فان العرب تقول افصح الاعجمي وفصح اللحاء وفصح اللحان يراد بذلك اصطلاح منهما وتيسر. لانه يحصل تشويش وفاتحا اول مشرف يتعهد المايكات. الاخت امنة الخميس والله يبارك فيكم لو تغلقوا المايك بارك الله فيكم - 01:01:10
الاخت امينة الخميس ممكن المشرف نفسه يتتبع دائما اذا سمع صوتا يغلق تفضل صوت نعم اما اللغة فان العرب تقول افصح الاعجمي وفصح اللحان يراد بذلك اصطلاح النطق منهما وتيسر - 01:01:36
لهما ويقال صار فلان بليغا بعد ان كان عجيا فيما يرجع الى حسن تأليف الكلام واما الحقيقة فهي ان القرآن باتفاق في الطبقة العليا من البلاغة. ثم القارئون له على ضربين. منهم من قرأته فصيحة - 01:01:57
مرضية ومنهم من قراءته مستهجنة منفية. والبلاغة موجودة في كلتا الحالي الحالتين وكذلك متى متى اعتبرت ما قلناه في غيره من الكلام الذي ليس ببليغ وكان ممن وكان من ينطق به تارة يكون - 01:02:16
وتارة اعجم وجدت الامر على ما ذكرناه. فثبت ان البلاغة قد توجد وان فقدت الفصاحة وكذلك الفصاحة تحصل مع عدم البلاغة. فدل على ان فدل انهما غيران. غيران. فاما يعني مختلفان بينهما تغاير - 01:02:35
وتخر تعلمون ان النسب اربعة النسب التي تذكر دائما علاقة بين بين كل حقيقتين او مدلول لفظين اما ان يكون متساويين متماثلين واما ان يكونا متباينين يكسب بينهما اي تقاطع - 01:02:57
واما ان يكون احدهما من الاخر مطلقا واما ان يكون بينهما عموم وخصوص وجهي ثم قضية التباين هنا منهم من يقول التباين نوعان تباين تخالف تباين تقابل على كل حال - 01:03:15
الى اخر ذلك وكانه يريد هنا انها من تباين ليس المقابلة بل تباين التخالف مفهومها مفهومهما مختلف مع ان مفهوم هذا ومفهوم هذا قد ينطبق على بعض المعاني وينفرد كل منهما بمعنى. نعم - 01:03:30
فاما اذا اضاف القارئ الى بلاغة القرآن فصاحة اللسان فقرأه بتدبر وتفهم وتثبت وتحفظ. وزين قراءته بلسانه وحسنها بصوته اذ القرآن بلغة العرب نزل فهو بالفاظها يحسن بمنطقها يزين فقد خرج من عهدة الامر في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. واستحق اعلى

منازل المقرئين - 01:03:51
قوله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة. وصار جامعا للاسماع على الاصغاء اليه وجاذبا للقلوب القاسية الى تفهمه والاشتمال عليه. ومستضيفا الى الثواب الحاصل له بالتلاوة - 01:04:21
ثواب المستمع اليه والمنصت نحوه وعمت الرحمة المرجوة بقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وكفى بذلك باعثا على مزاولته وتعاطيه وكما اشار المصطفى ثم قال فصل فيما يستفاد به - 01:04:41
اقول كما اشار المصنف رحمة الله عليه الصوت الجميل يجذب القلوب و يأتي بالاسماء ولذلك اذا سمع الناس المؤذن حتى انا الصوت او القارئ جميل الاداء فانهم يقبلون ويحبون ان يصلوا خلفه وان يأتوا الى هذا المسجد بخلاف من كان بضد ذلك - 01:05:06
الاسماء النافرة التي تنفر من الاصغاء الى القرآن اذا سمعت الصوت الحسن حتى لو لم يكن صاحب هذا السمع من اهل الاستقامة واهل التقوى ربما يكون غير مسلم اذا سمعت صوت المؤثر القوي الحنون المتضمن تعبير - 01:05:28
عن معاني القرآن بصوت سلس ورقراق وجميل فان ذلك القلب القاسي يقبل تلك النفس النافرة الهاربة الشاردة عن ربها تأتي الى استماع القرآن الكريم وهذا من حكمة الله عز وجل في مشروعية التجويد - 01:05:47
قوات تحسين الاداء به والتغني بالقراءة ان رأيتم النقف على هذا القدر طيب على بركة الله احسن الله اليكم شيخنا وكتب اجركم ومتعكم بالصحة والعافية وندعو الله عز وجل لكم - 01:06:04
بالبركة في اوقاتكم والصحة في اجسادكم وان يمتعنا بصلاح الذرية وشكرا للوقت الذي اتحتموه لنا سائلا لله عز وجل لكم التوفيق والسداد اه وايضا اشكر اخواني واخواتي من المقرئين والمقرئات فالفت نظرهم الى اني ارسلت رابط التسجيل في حضور مجلس اليوم على الشاب في الزوم الان - 01:06:19
يرجى الدخول عليه وتسديد اه يعني يعني تسجيل الدخول والسماع في الرابط. من خلاله سيتم متابعة اه اه يعني الحضور ومجالس وفقكم الله لمرضاته وجزاكم الله عنا شيخنا خير الجزاء وامد في عمركم بطاعته واصلي واسلم على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:06:40
بارك الله فيكم ونلتقي الاخير سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:07:04